



بيان صحفي: داكار، ٢١ تموز/يوليو ٢٠١٧

مؤتمر داكار بشأن يوم العدالة الجنائية الدولية

ICC-ASP-20170721-PR1322



في ذكرى يوم العدالة الجنائية الدولية، عقد صاحب السعادة السيد صديقي كابا، رئيس جمعية الدول الأطراف ("الرئيس")، في ١٧ تموز/يوليو ٢٠١٧، مؤتمراً رفيع المستوى في داكار، بالسنغال، حول "التحديات والفرص المتاحة للمحكمة الجنائية الدولية في عشية الذكرى العشرين لنظام روما الأساسي". وتم تنظيم هذا الحدث بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي ومملكة هولندا.

وقد شارك في هذا المؤتمر وزراء العدل في غامبيا وغينيا وتوغو، وممثلون لوزارات العدل في جيبوتي وغينيا بيساو وزامبيا، وأحد الرؤساء السابقين للمحكمة الجنائية الدولية، والمدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، وأحد النائين لرئيس جمعية الدول الأطراف ("الجمعية")، والمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة والآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمة، وممثل عن مكتب الدفاع التابع للمحكمة الجنائية الدولية، والمدير التنفيذي للصندوق الاستئماني للضحايا. وشارك أيضا محامون، وأعضاء من الهيئات القضائية والأكاديمية، وممثلون للسلك الدبلوماسي والمجتمع المدني من أفريقيا ومن جهات أخرى.

وفي إطار المناقشات التي جرت حول التحديات والفرص المتاحة للمحكمة الجنائية الدولية في المستقبل، ركزت المناقشات على أربعة محاور رئيسية هي: العلاقة بين أفريقيا والمحكمة الجنائية الدولية، والتعاون مع المحكمة الجنائية الدولية، والتكامل، وعالمية نظام روما الأساسي.

ودعا السيد شيخ ساكو، وزير العدل في غينيا، إلى مكافحة الأفكار السائدة وتحسين سير العمل في المحكمة من أجل تعزيز العلاقة بين أفريقيا والمحكمة الجنائية الدولية في المستقبل. وفيما يتعلق بمسألة التعاون، أشار السيد فيليب كيرش، الرئيس السابق للمحكمة الجنائية الدولية، إلى أن المحكمة لا يمكنها تنفيذ ولايتها على نحو فعال بدون التعاون من جميع الجهات المعنية وتمويل مناسب.

وأشار السيد أبو بكر تامبادو، وزير العدل في غامبيا، إلى تجربة بلده فيما يتعلق بالتكامل. وأكدت السيدة فاتو بن سودا، المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، من جانبها، أن الدور الذي تقوم به المحكمة ليس احتياطيا ولكن تكميليا للدور الذي تقوم به الهيئات القضائية الوطنية والإقليمية، وحثت جميع الدول الأطراف على تحديد دعمها والتزامها بالمحكمة.

وفيما يتعلق بالعمالية، أشار السفير أوغالدي، نائب رئيس الجمعية، إلى العوامل التي أدت إلى بطء التقدم المحرز في مجال التصديق ودعا الدول غير الأطراف إلى التصديق على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية أو الانضمام إليه. وفي الوقت نفسه، دعا السيد بيتر دي بان، المدير التنفيذي للصندوق الاستئماني للضحايا، الدول إلى تقديم المزيد من التبرعات للصندوق من أجل تقديم الدعم للضحايا.

وفي ختام المؤتمر، رحب الرئيس كابا بالحوار وبالتبادل المثمر للأفكار الذي جرى أثناء المناقشات وشجع جميع الأطراف المعنية على العمل معا لتمكين المحكمة من ممارسة ولايتها أمام التحديات العديدة الحالية والمقبلة التي تواجهها. واختتم الرئيس كابا كلمته بقوله "دعونا نتذكر أن المحكمة الجنائية الدولية نشأت نتيجة للحاجة العالمية إلى تحقيق العدالة لضحايا الجرائم التي تهمز ضمير الإنسانية، وأنه في عالم لا يزال الإفلات من العقاب على هذه الجرائم مستمرا، لا تزال المحكمة، أكثر أهمية من أي وقت مضى، وفي حاجة بالتالي إلى الدعم من الكافة".

- [Programme](#)

- [Photo gallery](#)